

الخلافة العباسية 132 هـ - 749 هـ

(756 - 1258 م)

تنسب الدولة العباسية إلى العباس بن عبد المطلب عم النبي - صلى الله عليه و سلم - اندلعت الثورة العباسية في خراسان بقيادة أبي مسلم الخراساني ، و بعد نصف قرن من الدعاية السرية نوذي بالسفاح خليفة بعد وفاة أخيه بن إبراهيم بن محمد بن علي .

تعقب العباسيون بقايا الأمويين ، و قتلوا مروان الثاني آخر الخلفاء في الشام و قضوا على دولتهم.

تولى الخلافة من بني العباس سبعة و ثلاثون خليفة ، أولهم أبو العباس الذي اتخذ الأنبار العاصمة ، و آخرهم المستعصم الذي قضى عليه " هولاكو " قائد الزحف المغولي على المشرق الإسلامي سنة 1258م .

أما من الناحية العملية فقد تطور نظام الخلافة كثيراً بتأثير من الفرس ، و أصبح الخليفة العباسي كملوك آل ساسان لا يخاطب الناس إلا من وراء حجاب ، و اتخذ له وزيراً و سيفاً و أحاط شخصه بالقداسة و الرهبة .

يمتاز العصر العباسي بدورين رئيسيين :

1) دور القوة من 756 هـ إلى 847 هـ :

بقيادة خلفاء أقوياء مثل أبي مسلم الخراساني و عمه عبد الله بن علي ، و الرشيد و المعتصم.

2) دور الضعف و الانحطاط من 847 إلى 1258 م :

و فيه تحكّم العنصر التركي ، فكان يقيم على العرش من يشاء و يعزل من يشاء أو يقتله أو يمثل به ، و فيه انقسم العالم إلى دويلات ، فاستقل الأغالبة بتونس ، و الإدارة بالمغرب ، و ظهرت الدولة الظاهرية بخراسان ، و استقل بنو طولون ثم الأحمدي بمصر و بنو حمدان بالشام .

و قامت باسم الخلافة العباسية ثلاث دول : العباسية ببغداد ، و الفاطمية بالمغرب العربي و مصر ، و الأموية بالأندلس .

الخلفاء العباسيون

750	السفاح
754	المنصور
775	المهدي
785	المهدي
786	هارون الرشيد
809	الأمين
813	المأمون
833	المعتصم
842	الموثق
847	المتوكل
861	المنتصر
862	المستعين
866	المعتز
869	المهتدي
870	المعتد
892	المعتضد
902	المكتفي
908	المقتدر

932	القاهر
934	الراضي
940	المقفي
944	المستفي
946	المطيع
974	الطائع
991	القادر
1031	القائم
1057	المقدي
1094	المستظهر
1118	المسترشد
1135	الراشد
1136	المقفي
1160	المستجد
1170	المستطيع
1180	الناصر
1225	الظاهر
1226	المستنصر
1258 1242	المستعصم